

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الإثنين 27 فيفري 2017

حذر الأساتذة من الاستجابة لأي إضراب يدعو إليه خصومه ميلاط يفتح النار على حجار وأنصار رحمانى

فتح المنسق الوطني للمجلس الوطني للأساتذة التعليم العالي، عبد الحفيظ ميلاط، النار على من أسماهم بأطراف من داخل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع المنشقين من أنصار المنسق الوطني السابق عبد المليك رحمانى، متتهما بإيهام بـ"الكارثة التي ألمت بالجامعة الجزائرية"، محذرا الأساتذة من "الاستجابة لأي إضراب يدعون إليه".

صبرينة دلومي

● أشار ميلاط المنشقين من أنصار عبد المليك رحمانى، في بيان تلقى "وقت الجزائر" نسخة منه، إلى أن "هؤلاء الذين يدعون اليوم إلى محاربة التسيير الكارثي للقطاع"، وهم بحسبه أحد أعمدة هذه الكارثة التي ألمت بالجامعة الجزائرية، معتبرا أنهم هم من سيروا النقابة لمدة عشر سنوات أضاعوا فيها جميع حقوق الأساتذة المادية والبيداغوجية والمعنوية، مضيفا "أنهم يحاولون إظهار أنفسهم بمظهر من جاء للدفاع عن حقوق الأساتذة وقضية الأجور والسكن وغيرها من القضايا التي لم يدافعوا عنها طيلة عشرة سنوات من تسييرهم الكارثي للكناس".

كما نبه ميلاط، في بيان تحصلت "وقت الجزائر" على نسخة منه، الأساتذة من الاستجابة لأي دعوة للإضراب يدعو إليه أنصار عبد المليك رحمانى، محذرا في نفس الوقت، من "أطراف من داخل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي" التي تدعم المنشقين عن المجلس الوطني للأساتذة الجامعيين "كناس"، معتبرا أن هذا ضرب لوحدة النقابة العريقة، وتحييد ممنهج لها، قائلا إن "المنشقين" من "أنصار رحمانى" هم أحد أعمدة الكارثة التي ألمت بالجامعة الجزائرية. داعيا الأساتذة إلى عدم الالتفات لهذه الدعوات المغرضة، والحذر من



تصوير: وقت الجزائر

صراع محتدم بين جناحي "الكناس"

مجلس وطني كذب بيان الكناس، الأمر جملة وتفصيلا قائلا "إن جماعة المنشقين عن الشرعية من بقايا فلول المنسق الوطني السابق، يدعون زورا وكذبا بأنهم عقدوا مجلسا وطنيا يوم 21 فيفري 2017، وهو ادعاء كاذب لا أساس له من الصحة، إلا إذا اعتبروا الوقفة التي حضرها 38 أستاذا من بينهم 15 من مكتب الباركينغ ونصف مكتب المنسق الوطني السابق المعزول وبعض الأساتذة من جامعة الجزائر 03 مجلسا وطنيا فهذا شيء آخر.

استغلالهم في صراع نقابي. وعن الإضراب الذي دعا له أمس "عزي عبد الملك"، قال بيان الكناس، إن الإضراب والاحتجاج هو حق مشروع ودستوري، ولكن إذا لم يكن محققا للأهداف الحقيقية المنشودة من طرف الأستاذ، فهو حق يراد به باطل. كما أن أبجديات العمل النقابي، تنص على أن أية حركة احتجاجية تكون نتيجة لحوار فاشل أو غير مثمر، أما أن يكون الاحتجاج قبل الحوار فهذا مرفوض. وبخصوص ما تم تداوله حول عقد لاجتماع

الطالبات يترجون ديوان الخدمات بالتدخل العاجل حالة ذعر بإقامة "الصامو" بجامعة سطيف

● مازالت حادثة الاعتداء الجسدي، التي تعرضت لها طالبة بإقامة البنات "صامو" بجامعة سطيف 1، من طرف أحد العمال الذي ضربها بمطرقة، تثير قلق الطالبات، اللواتي دخلن في دوامة من الاحتجاجات، وسط مطالب بتدخل عاجل لديوان الخدمات الجامعية ووزير القطاع.

مازال تنظيم الاتحاد العام الطلابي الحر يصر على ضرورة رحيل مدير الإقامة، عبد القادر مرمول، الذي كان السبب في نشوب فوضى بالإقامة، بحسب ما ورد في البيان، بعدما أشعل "فتنة" بين تنظيمات طلابية بالإقامة، أسفرت عن حدوث مناوشات واشتباكات بين الطالبات، تطورت إلى تنظيم مسيرات وغلق كلي لمصالح الإقامة، وحينها كان الرد السلبي من طرف

سليم. خ

المدير، الذي حرض بحسب ذات البيان، على حدوث اعتداء كان قاسيا، وبعدها سلسلة من الخرجات التي وصفها البيان المذكور بـ"غير أخلاقية"، حيث قامت الإدارة بتنظيم حفلات كرد لاستفزاز الطالبات، وهو ما يدل بحسب البيان، عن وجود فشل مريع في تسيير شؤون هذه الإقامة، التي باتت تحطم أرقاما قياسية في عدد الاحتجاجات.

وفي ظل الصمت الذي تنتهجه مديرية الخدمات الجامعية بسطيف، تجاه هذا الوضع، راسل التنظيم المذكور كل من والي ولاية سطيف، والديوان الوطني للخدمات الجامعية وكذا وزير القطاع، حجار، مترجيا التدخل العاجل لحل أزمة "الصامو" بسطيف.

جامعة مولود معمري بتيزي وزو

أبواب مفتوحة حول خدمة "في مكتبتني"

● في إطار تقريب الوكالة الولائية لاتصالات الجزائر من المواطنين وتحسينهم بمختلف خدماتهم المتوفرة، باشرت الوكالة الولائية بتيزي وزو، أمس 26 فيفري 2017 فعاليات الأبواب المفتوحة المسطرة لفائدة طلبة وأساتذة جامعة مولود معمري، ومن المنتظر أن تمتد إلى غاية يوم 2 مارس المقبل، أي نهاية الأسبوع الجاري.

وحسب ما كشفت عنه الجهة الوصية، فإن هذه الأبواب المفتوحة التي تمتد على مدار 5 أيام، سوف تسمح لمجموع الطلبة وكذا أساتذتهم بالتعرف أكثر على هذه الخدمة التي تعد بأكثر من مهمة بالنسبة لهم.

صبرينة. أ

وحسب ما كشفت عنه "اتصالات الجزائر" بعاصمة جرجرة بالمناسبة، فإن هذه الأبواب المفتوحة مخصصة للتعريف بخدمة "في مكتبتني" التي أطلقتها اتصالات الجزائر لفائدة المحررين والمكتبيين وكذا

دعا الأساتذة إلى عدم الاستجابة لأي دعوة للإضراب

ميلاط يتهم أطرافاً من وزارة التعليم العالي بالتواطؤ مع المنشقين عن "كناس"

سنوات أضاعوا فيها جميع حقوق الأساتذة السادية والبيداغوجية والمعنوية، مستظرداً أنهم يحاولون إظهار أنفسهم بمظهر من جاء للدفاع عن حقوق الأساتذة وقضية الأجور والسكن وغيرها من القضايا التي لم يدافعوا عنها طيلة عشر سنوات من تسيرهم الكارثي للكناس. قبل أن يحذر الأساتذة من الاستجابة لأي إضراب تتم الدعوة إليه.

سهيلة ديال

السياق "يوجد بحوزتنا نسخة من مراسلة أحد ممثلي الوزارة التي تدعو مدير جامعة الجزائر2 إلى مساعدة جماعة رحمانى وفلوله بكل الدعم اللوجستيكي". واتهم المنسق الوطني عبد الحفيظ ميلاط المنشقين والذين قال إنهم "يدعون اليوم إلى محاربة التسير الكارثي للقطاع"، أنهم أحد أعمدة هذه الكارثة التي أمت بالجامعة الجزائرية، معتبرا أنهم هم من سيروا النقابة لمدة عشر

قاعة لعقد اجتماع غير شرعي شهر ديسمبر الفارط بعد المؤتمر الخامس للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي الشرعي والقانوني. لولا لجوء القيادة الشرعية إلى القضاء الذي اعترف صراحة بصفة عبد الحفيظ ميلاط كمنسق وطني جديد للكناس يضيف المصدر- وهو الأمر الذي جعل هذه الإدارة المتواطئة تتراجع في آخر لحظة عن منحهم الترخيص خوفاً من المتابعة القضائية. وقال ميلاط في

المنشقين عن المجلس الوطني للأساتذة الجامعيين "كناس"، معتبرا هذا التصرف ضرباً لوحدة النقابة العريقة، وتحييداً ممنهجاً لها. وكشف عبد الحميد ميلاط عن تواطؤ مفوض ممن سماهم "أطرافاً من داخل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي" مع المنشقين من أنصار المنسق الوطني السابق "عبد المليك رحمانى"، وسرد المتحدث في بيانه أشكال هذا التواطؤ في عدة مرات منها عندما منحهم

اتهم المنسق الوطني لمجلس أساتذة التعليم العالي جناح عبد الحفيظ ميلاط، أطرافاً من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتواطؤها مع مدير جامعة الجزائر 2 لمنع الترخيص لجناح المنسق السابق عبد المالك رحمانى لعقد اجتماع غير قانوني. وحذر المنسق الوطني لنقابة "كناس" عبد الحفيظ ميلاط، أمس في بيان له، من المناورات التي تقوم بها أطراف من داخل الوزارة الوصية ومحاولتها دعم

طلبة الصيدلة يواصلون إضرابهم



قرر طلبة الصيدلة مواصلة إضرابهم وحركاتهم الاحتجاجية تأكيداً على تمسكهم بمطلبهم القاضي بتسليم الاتفاق الذي توصلوا إليه مؤخراً خلال لقائهم بوزير الصحة وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف،

حيث نظموا أمس مسيرة احتجاجية بولاية باتنة، مؤكداً تصعيدهم للاحتجاج من خلال تنظيم مسيرة وطنية قريباً. وحسب تصريحات ممثل الطلبة لـ"الصوت الآخر"، اجتمع ممثلو الطلبة عبر مختلف ولايات الوطن صباح أمس مع طلبة التخصص من أجل التوصل إلى قرار بخصوص مصيرهم وموقفهم من الحركات الاحتجاجية، حيث قرروا مواصلة الإضراب إلى حين استجابة الوزارة المعنية لمطالبهم.

ولم يستبعد المتحدث إمكانية اللجوء إلى مسيرة وطنية في الأيام القليلة القادمة في حال عدم تجاوب الوزارة المعنية، مشيراً إلى أن طلبة الصيدلة باشروا التصعيد بولاية باتنة، حيث نظموا مسيرة سلمية بمشاركة المئات من الطلبة.

وأكد في هذا السياق، أن الطلبة يصرون على استصدار وثيقة رسمية تؤكد ما تم التوصل إليه كشرط أساسي للتراجع عن حركاتهم الاحتجاجية وعودتهم لمقاعد الدراسة بعد أزيد من شهرين من الإضراب.

فتيحة.ق

طلبة جراحة الأسنان في مسيرة بعنابة

دراساتهم بالإضافة إلى التجاهل المستمر من قبل الوزارة الوصية لمطالبهم الشرعية، المتعلقة أساساً بتصنيفهم في رتبة 16 وكذا زيادة التخصصات المطروحة في الإقامة وفتح ميادين تريض جديدة لتحسين التكوين وزيادة في المنحة الجامعية الخاصة بطلبة الطور الثاني أي العيادي، وكذا مراجعة المنحة الجامعية لطلبة جراحة الأسنان ومشاكل أخرى محلية كنقص المعدات أهمها أرائك جراحة الأسنان التي لا يزال أغلبها معطلا، حيث طالب الطلاب إدارة مستشفى ابن رشد بتسريع عملية الصيانة، لكن بقيت دار لقمان على حالها، بالإضافة إلى مشكل اقتناء المعدات الطبية من مالهم الخاص من أجل ممارسة تريضهم على مستوى المستشفى، مع غياب كلي للعديد من المستلزمات الطبية التي من المفروض ان توفرها الوزارة الوصية.

■ آمال رمضان

خرج طلبة جراحة الأسنان بعنابة أمس، في مسيرة سلمية انطلاقاً من مقر كلية الطب بعنابة نحو مقر الولاية لإيصال صوتهم للوالي وتحسيسه بـ"خطورة الوضع"، وكذا الطرح جملة المشاكل المحلية والوطنية التي يعانون منها، حيث رفعوا شعارات تؤكد رفضهم التصنيف في رتبة الـ14، مطالبين بتصنيفهم في رتبة 16 وكذا زيادة التخصصات المطروحة في الإقامة وفتح ميادين تريض جديدة لتحسين التكوين وزيادة في المنحة الجامعية الخاصة بطلبة الطور الثاني أي العيادي، وكذا زيادة عدد مناصب العمل وفتح تخصصات جديدة.

أكد ممثل طلبة الأسنان بكلية الطب بعنابة للشروق اليومي أن هذه المسيرة السلمية، جاءت احتجاجاً على الحلول التي اقترحتها حكومة سلال، مؤكداً رفضهم المطلق لها، كما عبروا عن استيائهم من الظروف المزرية التي يزاولون فيها

شبان يغلزون الطريق للمطالبة بالتوظيف بالقطب الجامعي لأميزور بيجاية

أقدم، صبيحة أمس، عشرات الشباب على غلق الطريق الرابط بين بيجاية وأميزور. وذلك على مستوى القطب الجامعي الجديد ببلدية أميزور، للمطالبة بأولوية التوظيف بالمناصب المفتوحة على مستوى هذا القطب الجامعي، التي أغلبها وظائف بسيطة، على غرار ما تعلق بالنظافة والحراسة وغيرها.

ورغم إطلاق مسابقة في هذا الشأن، كما يقتضيه القانون، إلا أن هؤلاء الشباب يطالبون بتوظيف أبناء المنطقة قبل غيرهم. وقد خلفت هذه الحركة الاحتجاجية استياء مئات المسافرين العالقين بالطريق، خاصة الطلبة والعمال والمرضى الذين قصدوا مستشفى أميزور، مطالبين الوالي الجديد بضرورة وضع حد لهذه الظاهرة التي تحولت إلى علامة مسجلة للولاية رقم 06.

■ ع. تظمونت

طالبة فلسطينية تحاول الانتحار بالبيدة

أقدمت طالبة من جنسية فلسطينية، تقطن بالإقامة الجامعية للبنات بالعضرون غرب البليدة على محاولة الانتحار، مؤخرا، بعدما تناولت جرعات كبيرة من أدوية مسكنة للألم عددها 20 كبسولة، ليتم نقلها على عجل نحو مصلحة الاستعجالات وسط مدينة العضرون. فيما أرجعت الطالبة إقدامها على محاولة وضع حد لحياتها لظروف ومشاكل اجتماعية.

■ سفيان. ع

بسبب المشاكل التي يعانون منها

طلبة المركز الجامعي بغليزان يغلّقون أبوابه

في أعوان الأمن، مقارنة بمساحة المركز الجامعي، مع انتشار الكلاب الضالة بداخله، ما أصبح يهدد سلامة الطلبة.

وفي ذات السياق أبدى الطلبة وفي ذات السياق أبدى الطلبة استياءهم من الوعود الوهمية والكاذبة لحل المشاكل في ظل تفاقمها، والنقص الفادح في الكفاءات العلمية والأساتذة المتخصصين، ما حرم الطلبة من دراسة عدة مقاييس أساسية، مع منح شهادات تسجيل غير مدرجة في قاعدة البيانات، ما يجعل أصحابها مسجلين بصفة غير قانونية.

ومن جهته قال مدير المركز الجامعي إنه لم يكن على علم بهذا الاحتجاج، ولم يقدم له أي إشعار حوله، مؤكداً في نفس الوقت أن التنظيم الذي دعا إلى غلق المركز هو تنظيم حديث النشأة، وأن إدارته تسعى دائماً إلى حل مشاكل الطلبة، والدليل على ذلك حسمه هو الاستقرار الذي يشهده المركز منذ فترة بعد التشاور مع التنظيمات الطلابية الأخرى.

■ بلفصيل لزرقي

■ انتفض طلبة المركز الجامعي بغليزان، صبيحة أمس الأحد، حيث أقدموا على غلق أبواب المركز لمدة ساعتين، مانعين الموظفين وبعض الطلبة من الدخول، وهذا بسبب المشاكل التي يعانون منها، التي خلقت حسبهم حالة من الفوضى.

واشتكى الطلبة، حسب بيان المكتب الولائي لتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، من عدة مشاكل أثرت عليهم بالسلب، من بينها انعدام الحوار وغلق قنوات التواصل، والتعامل بطريقة تعسفية مع الشريك الاجتماعي، والغياب المتكرر وغير المبرر للطواقم الإدارية بعدم احترام مواعيت الدوام، وهو الأمر الذي ساهم حسبهم في انتشار ظاهرة ضياع الملفات والأوراق المهمة الخاصة بالطلبة بسبب الإهمال واللامبالاة على مستوى مصالح الأرشفة، وغياب الرقابة والأمن داخل الحرم الجامعي، ما أدى إلى تسجيل أكثر من حالة اعتداء بالسلاح الأبيض داخل المركز الجامعي على الطالبات من قبل غرباء عن المركز، والنقص الفادح

احتفالات إعلان الجمهورية

الصحراوية بإقامة علي منجلي 3

■ تحتضن الإقامة الجامعية عين الباي 3 احتفالات وتظاهرات بمناسبة الإعلان عن قيام الجمهورية الديمقراطية الصحراء الغربية، حيث تعرف مشاركة طلبة وطالبات مع تنظيم معارض وعرض صور وأشرطة فيديو من قبل طلبة وطالبات من الصحراء الغربية. ومعلوم أن جامعة قسنطينة 3 صالح بونيدر يدرس بكلياتها أكبر عدد من الطلبة والطالبات الصحراويين.

■ ي.س

لحل المشاكل التي يعانون منها

طلبة المركز الجامعي بغليزان يحتجون ويفلقون أبوابه

فيصل. ل



أقدم طلبة المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان صبيحة أمس، على غلق المركز لمدة ساعتين، مانعين الموظفين من الدخول، وهذا بسبب عدة مشاكل يعانون منها، مما أدى -حسبهم- إلى خلق حالة من الفوضى وعدم الاستقرار.

وحسب بيان المكتب الولائي لتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، فإن المركز يعاني من عدة مشاكل، منها غياب الرقابة والأمن داخل الحرم الجامعي، مما أدى إلى تسجيل أكثر من حالة تعدي بالسلاح الأبيض داخل المركز الجامعي على الطالبات من قبل غرباء وانعدام الحوار وغلق قنوات التواصل والتعامل بطريقة تعسفية مع الشريك الاجتماعي، والغياب المتكرر وغير المبرر للطواقم الإداري من خلال عدم احترام مواعيت الدوام، وهو الأمر الذي ساهم -حسبهم- في انتشار ظاهرة ضياع الملفات والأوراق المهمة الخاصة بالطلبة بسبب الإهمال واللامبالاة على مستوى مصالح الأرشيف،

ألقت فرقة البحث والتحري بأمن ولاية غليزان مؤخرا، القبض على شخص يقوم بترويج الأقراص المهلوسة، وهذا إثر دوريات ومداهمات لأوكار الجريمة.

حيث عند رؤيته لمصالح الأمن قام برمي الأشياء التي كانت بحوزته، ليتم تفتيش المكان، حيث عشر بحوزته على كمية من الأقراص المهلوسة، حيث تم تقديمه أمام العدالة عن تهمة حيازة المؤثرات العقلية (أقراص مهلوسة) لغرض البيع.

وتأزمها. في المقابل، أكد مدير المركز الجامعي له «البلاد»، أن إدارته لم تتلق أي إشعار بهذا الاحتجاج، من قبل التنظيم، الذي هو حديث النشأة -حسبه- وأنه تفاجأ بغلق المركز، مضيفا أن مصالحة تسعى دائما لحل مشاكل الطلبة، بدليل أن المركز الجامعي شهد مؤخرا استقرارا كبيرا من خلال الحوار مع التنظيمات الطلابية.

... ومروج الأقراص المهلوسة في قبضة الأمن

إضافة إلى الوعود الوهمية والكاذبة لحل المشاكل في ظل تفاقمها. كما اشتكى الطلبة أيضا من انعدام النظافة بسبب النقص الفادح في عدد العمال بمعدل عامل نظافة واحد في كل معهد مكون من أربعة طوابق، مع انعدام الرعاية الصحية واقتصر المركز على نادي واحد فقط بأسعار خيالية تتطلب -حسبهم- فتح تحقيق فيها، مناشدين الجهات المعنية بالأمر بالتدخل الفوري لإيجاد حلول فورية وفعالة للمشاكل، وهذا قبل تفاقم الأمور

مفاجأة في قائمة العاصمة



تداول في محيط حزب جبهة التحرير الوطني، أسماء ثلاثة وزراء كي يكونوا على رأس قائمة العاصمة، ويتعلق الأمر بكل من الطاهر حجار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ووزير الفلاحة عبد السلام شلغوم، وكذا عبد الوهاب نوري، وزير السياحة. كما يتداول محيط الحزب أسماء أخرى لتصدر قائمة الحزب بالولاية الـ 1. ولم يفصل الأمين العام للحزب في الاسم الذي سيقود الحزب بالعاصمة، خاصة وأن القرار سيعود لرئيس الحزب، ما جعل العارفين بخبايا الجهاز يؤكدون أن رأس قائمة العاصمة سيكون مفاجأة.



حجار يقترِب من رئاسة البرلمان!

تتجه كل السيناريوهات داخل الافلان الى الاستقرار على اسم وزير الجامعات الطاهر حجار ليكون على رأس قائمة الحزب بالعاصمة بعد فترة كبيرة من السوسبانس تصدر خلالها الوزير الاول عبد المالك سلال المشهد ورشحتهم العديد من المصادر ليكون على رأس القائمة، وبالتالي رئيسا للبرلمان القادم، ولكن عدم رغبة الاخير في الترشح دفعت باسم الطاهر حجار الى الواجهة، ومن ثم يتجه حجار بخطى ثابتة لرئاسة البرلمان، خاصة ان الرجل كفاءة وطنية ومعنوية وعلمية وسياسية كبيرة ينتظر ان تلقى الدعم حتى من طرف بعض المعارضة، وإذا ما صحت هذه المعلومات، فإنها ستكون خطوة كبيرة باتجاه انتاج برلمان قوي قادر على ضبط الموازين السياسية والاقتصادية في البلاد. وتقول ذات المصادر ان قائمة العاصمة ستتضمن العديد من الوزراء منهم وزير الفلاحة شلغوم ووزير السياحة نوري والعديد من الوزراء السابقين سعيا لاهتكاك ما لا يقل عن 20 مقعدا مثلما يخطط الحزب.

سعيدة

هياكل تربوية وجامعية جديدة وثلاثة مستشفيات في الأفق

والي الولاية على تكفل مديرية التجهيزات العمومية بوضع برنامج العمل الخاص بمتابعة المشاريع الثلاث الكبرى، التي تكشف عن بعد الخريطة الصحية للولاية، مؤكداً على إتمام مشاريع المستشفيات الثلاثة ببلديات الحساسنة، سيدي بوبكر ويوب، ماعدا التأخر الذي عرفته بعض الحصص المتعلقة بالربط بشبكات الغاز والكهرباء والماء، والتي تم بخصوصها انطلاق بعض المناقصات بكل من هذه المؤسسات الاستشفائية التي تبقى حلم كل المرضى في هذه البلديات، والذين يكابدون معاناة التنقل اليومي إلى المستشفى الأم بعاصمة الولاية. كما شدد على ضرورة إعادة الاعتبار للمستشفى القديم بمدينة سعيدة، من خلال انطلاق الدراسة الخاصة به، لتتم المصادقة عليها من طرف المجلس الطبي ولجنة الصفقات العمومية.

• ح. بوبكر

ينتظر أن يتم افتتاح ابتدائيتين جديدتين بكل من المجمع المدرسي حي السلام 02 والمجمع المدرسي ببلدية يوب، ولاية سعيدة، ومتوسطتين جديدتين بحي اللاط ببلدية عين الحجر ومتوسطة في قرية تامسنة بالحساسنة، وكذا ثانوية بالمعمورة، مع فتح بعض التخصصات في التقني الرياضي، حسب مديرية التربية بالولاية، سمية حمانة.

مدير جامعة سعيدة أكد أيضاً أن الأشغال المتعلقة بمشروع إنجاز المكتبة المركزية بلغ نسبة أشغال قدرت بـ 80 بالمائة، إضافة إلى فضاء الترفيه لثلاث إقامات جامعية حققت نسبة الأشغال بها 70 بالمائة، و55 بالمائة بالنسبة لمشروع 2000 مقعد بيداغوجي، و85 بالمائة بالنسبة لمشروع 50 / 32 مسكناً وظيفياً لفائدة الأساتذة وغير القابلة للتنازل.

أما بخصوص قطاع الصحة، فقد أكد

طلبة المركز الجامعي يحتجون

غليزان

انتشار الكلاب الضالة بداخله؛ مما أصبح يهدد سلامة الطلبة. وأمام هذه الوضعية صرح مدير المركز الجامعي بأنه لم يكن على علم بهذا الاحتجاج، وبأنه لم يقدم له أي إشعار حوله، مؤكداً في نفس الوقت أن التنظيم الذي دعا إلى إغلاق المركز هو تنظيم حديث النشأة، وأن إدارته تسعى دائماً إلى حل مشاكل الطلبة، والدليل على ذلك، حسبها، هو الاستقرار الذي يشهده المركز منذ فترة بعد التشاور مع التنظيمات الطلابية الأخرى.

• نور الدين واضح

الاجتماعي، والغياب المتكرر وغير المبرر للطواقم الإداري من خلال عدم احترام مواعيت الدوام، وهو الأمر الذي ساهم، حسبهم، في انتشار ظاهرة ضياع الملفات والأوراق المهمة الخاصة بالطلبة بسبب الإهمال واللامبالاة على مستوى مصالح الأرشيف، وغياب الرقابة والأمن داخل الحرم الجامعي، مما أدى إلى تسجيل أكثر من حالة تعدد بالسلاح الأبيض داخل المركز الجامعي على الطالبات من قبل الغرياء عن المركز، والنقص الفادح في أعوان الأمن مقارنة بمساحة المركز الجامعي، مع

أقدم صبيحة أمس الأحد طلبة المركز الجامعي أحمد زبانة بغليزان، على وقفة احتجاجية، حيث أقدموا على إغلاق أبواب المركز لمدة ساعتين، مانعين الموظفين والطلبة من الدخول، بسبب المشاكل التي يعانون منها والتي تطورت، حسب الطلبة، إلى حالة من الفوضى.

ويشتكى الطلبة، حسب بيان المكتب الولائي لتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، من عدة مشاكل أثرت عليهم بالسلب، من بينها انعدام الحوار، وإغلاق قنوات التواصل والتعامل بطريقة تعسفية مع الشريك

خرجوا أمس في مسيرة من الكلية إلى ولاية عنابة طلبة جراحة الأسنان يهددون بتصعيد الإضراب

خرج أمس طلبة جراحة الأسنان في مسيرة سلمية انطلقت من كلية الطب إلى مقر الولاية بعنابة وسط تدخل أممي مكثف. وقد عبّر المحتجون عن امتعاضهم الشديد إزاء صمت وزارة التعليم العالي في تلبية وتعزيز مطالبهم رغم أنهم خرجوا أكثر من مرة، في احتجاجات إلى الشارع، إلا أن ذلك حال دون أخذ بعين الاعتبار انشغالاتهم، وهو الأمر الذي لم يهضمه الطلبة، حيث حملوا شعارات تندد بالتهميش. وقد هددوا بالدخول في إضراب مفتوح حتى لو كلفهم ذلك سنة بيضاء. ومن بين مطالب طلبة جراحة الأسنان بكلية الطب بجامعة باجي مختار بعنابة، إعادة النظر في خانة تصنيفهم في رتبة 14 في الوقت الذي يطالبون بتصنيفهم في رتبة 16 مع رفع معدل التخصصات التي تتماشى وسوق الشغل، إلى جانب فتح ميادين تريض جديدة لتحسين مستوى التكوين وتعزيز المنحة الجامعية، من خلال رفعها لمساعدة أنفسهم في اقتناء المراجع والكتب والتنقل إلى جامعات أخرى للاستفادة من أطروحات التخرج الخاصة بالطلبة المتخرجين في الطور الثاني؛ أي العيادي.

وفي سياق متصل، أبدى المحتجون تخوفهم من انزلاق الوضع وانحرافه عن مساره الحقيقي؛ لأنهم ملوا من سياسة الوعود المزيفة والتلاعب بمصيرهم، لأن الوضع الذي يعيشونه في الوقت الراهن يتمثل في صرف أموال خاصة من أجل اقتناء المعدات الطبية لاستكمال تريضهم على مستوى المستشفى، بسبب الغياب شبه الكلي للمستلزمات الخاصة بالجراحة، وفي حال توفرها يمنعون من لمسها؛ لأنها تخص المستشفى، وهو ما أثر على تحصيلهم الدراسي.

• هبة أيوب

ستنطلق بدءاً من بوهران

ملتقى وطني حول العالم والإمام محمد بن عمر الهواري

● ستنطلق أشغال الملتقى الوطني حول حياة وأثار العالم الجليل والولي الصالح محمد بن عمر الهواري بقسم الحضارة الإسلامية لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، حسبما علم لدى المنظمين. وسيشارك في هذا اللقاء المنظم من طرف مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا لجامعة وهران 1 وبالتعاون مع الجمعية الجزائرية للزوايا والثقافة الصوفية كوكبة من الأساتذة من مختلف جامعات الوطن فضلا عن باحثين في التصوف ورحلات الإمام الهواري ومختصين في التراث الثقافي وفق اللجنة العلمية والتنظيمية للملتقى.

ويهدف هذا اللقاء العلمي الذي يدوم يومين إلى التعريف بالولي الصالح والإمام الهواري (1350-1439) وإبراز دوره في الحياة العلمية والثقافية بوهران خصوصا والجزائر عموما وكذا دوره في مجال التصوف و الزهد و التحقيق العلمي فيما نسب إليه من خوارق حسب ذات المصدر. وتم برمجة بالمناسبة سلسلة من المحاضرات تتناول عدة مواضيع تتركز حول محورين وهما حياة ونشأة الإمام سيدي الهواري ورحلاته العلمية واستقراره في وهران وأثاره العلمية.

سارقو الهواتف النقالة بجامعة سعد دحلب في قبضة درك البلدية

بناء على شكاوى وصلت إلى عناصر الدرك الوطني بأولاد يعيش في البلدية، تفيد بوجود عصابة تقوم بسرقة الهواتف النقالة للطلبة عن طريق النشل بجامعة سعد دحلب في البلدية، حيث تم فتح تحقيق من طرف ذات العناصر التي قامت بمراقبة المكان قبل أن يتم القبض على أحدهم في حالة تلبس بسرقة إحدى الطالبات بالعنف، حيث تم توقيف المتهم واقتياده إلى مقر الدرك الوطني، وبعد التحقيق معه اعترف هذا الأخير أنه كان رفقة صديقيه، وبعد التعرف عليهما وتحديد المكان، تم الترصدهما والقبض على شريكه واقتيادهما إلى مقر الدرك الوطني للتحقيق معهم، قبل أن يتم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة البلدية، والذي بدوره أحال الملف على قاضي تحقيق بذات المحكمة، حيث أمر هذا الأخير بإيداعهم الحبس المؤقت جميعا في انتظار المحاكمة.

عادل.ع

ندوة حول أعمال الأديب من أجل الهوية الوطنية إجماع على الدور البارز لمولود معمر في إنقاذ الثقافة الأمازيغية



● أجمع الأساتذة الجامعيون، منشطو ندوة حول مساهمة الأديب والكاتب مولود معمر في خدمة الهوية الوطنية، على الدور الكبير الذي لعبه الراحل من خلال كتاباته وأبحاثه لإظهار أهمية التراث الثقافي الموروث وضرورة نقله من القول إلى الكتابة لتفادي اندثاره.

نظمت مديرية الثقافة في تيزي وزو، أمس، بالتنسيق مع جامعة مولود معمر في تيزي وزو، ندوة بالمكتبة الرئيسية حول أعمال الراحل مولود معمر خدمة للهوية الوطنية، نشطها أساتذة جامعيون بحضور طلبة ومهتمين بالجانب الثقافي والأدبي.

سمحت الندوة للأساتذة المختصين في الأدب الجزائري وهم أيت شعلال صالح، بطوش عيني، عشي نصيرة وبوخلو مليكة فطيمة، كل من جهته، بتقديم إطلالة على جانب من الأعمال العديدة المنجزة من قبل الأديب والكاتب موضوع الندوة.

استهلّت بوخلو مليكة فطيمة تدخلها بالتذكير بالدور الذي لعبه المحيط العائلي الذي نشأ فيه الراحل مولود معمر وتمكنه من تعلم ست لغات أجنبية، فتحت له المجال للاطلاع على الثقافات والحضارات الأجنبية، ودفعته لطرح تساؤلات عدة حول الواقع الثقافي والاجتماعي القبائلي والاهتمام به، من خلال إنجاز أبحاث حول الموضوع على ضوء ما اطلع عليه من خلال قراءته وأبحاثه، لاسيما لتفادي اندثار الثقافة الأمازيغية، بحكم كونها ثقافة شفوية.

وأشارت الأستاذة بطوش عيني، من جهتها، إلى الموقف المشرف للراحل مولود معمر من المستعمر الفرنسي، حيث كان يظهر رفضه للوجود الاستعماري من خلال الشخصيات التي تحدث عنها في كتاباته والتي تعكس موقفه من الوجود الفرنسي في الجزائر. أما الأستاذة عشي نصيرة فتطرقت لتوضيح الأدوار المنوطة لكل واحد في المجتمع، حسب مولود معمر، بما أسماه الحكيم أو صاحب المعرفة والحكمة مقارنة بالمدايح والقصيح، حيث يضع "اموسناو" في أعلى هرم السلم الاجتماعي، فيما ركز السيد أيت شعلال على الدور الهام الذي لعبه مولود معمر في إنقاذ أهليل فورارة من الاندثار.

للإشارة، تدخل الندوة في إطار البرنامج المسطر من قبل مديرية الثقافة والمحافظة السامية للأمازيغية وجامعة مولود معمر في تيزي وزو، بالتنسيق مع الجمعية الثقافية "ثالويت" بـ"بني يني" والمجلس الشعبي لـ"بني يني" بمناسبة الاحتفالية بـمئوية ميلاد مولود معمر.

ويتضمن برنامج هذه الاحتفالية عدة أنشطة شرع فيها، أول أمس، ببني يني، مسقط رأس مولود معمر، وتتواصل إلى غاية يوم غد الثلاثاء 28 فيفري، حيث سيسدل الستار عليها بحضور وزير الثقافة عز الدين ميهوبي والأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصاد.

علي ربيع

55 سنة على مظاهرات ورقلة ومجزرة الطحطاحة

تحية، مديرية المجاهدين لولاية النعامة بالتنسيق مع ملحقة المجاهد والمركز الجامعي ومجموعة من النوادي العلمية والثقافية، الذكرى الـ (55) لمظاهرات 27 فيفري بورقلة، ومجزرة الطحطاحة بوهران، بتسطير برنامج ثري يبرز الدور الكبير الذي أداه الجزائريون في مسيرة الكفاح المسلح.

البرنامج المسطر يشمل بث حصة إذاعية لمديرة المجاهدين مريخة صحراوي، حول الذكرتين، إقامة ندوة تاريخية بالمركز الجامعي بالنعامة من تنشيط الأستاذ العابد الشيخ والأستاذ بوعزة.

- UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMARI DE TIZI OUZOU

Tension autour du logement

- Les souscripteurs au programme LSP de Tamda ont fermé la route dernièrement pour s'élever contre les retards enregistrés dans la réalisation de leurs logements
- Le principe d'une marche a été entériné lors de l'assemblée générale du Cnesto.



un cumul de trop de tares sur le double plan gestion et fonctionnement de la logistique, du pédagogique et de la recherche. La situation de l'enseignant, de l'étudiant et de l'ATS n'est pas du tout enviable. Nous évoluons tous dans des conditions socio-professionnelles des plus pénibles. La différence, cependant depuis l'arrivée de l'actuel recteur, c'est que nous ressentons et nous constatons qu'il accorde une excellente écoute à toute la communauté universitaire et exprime une volonté effective de faire évoluer cette situation vers le meilleur et fait appel avec insistance et persévérance au concours de tout un chacun, à l'intérieur comme à l'extérieur de l'université d'ailleurs».

Les travailleurs de l'université signalent les retards «injustifiés et injustifiables», accusés dans la réalisation des programmes de logements et de l'infrastructure socio-pédagogique et de recherche. Le syndicat dénonce également la qualité médiocre, «voire les malfaçons dans l'exécution des projets, à l'instar du programme des 17 000 places pédagogiques, du programme de logements LSP sis à Tamda». Le programme national de logements pour enseignants, dit «présidentiel» qui n'a pas été lancé depuis 2006, ainsi que le prêt au logement du ministère de l'Habitat au ministère de l'Enseignement supérieur au profit des enseignants de l'Ummto qui devaient être livrés en 2015, empoisonne la situation des travailleurs de l'université.

Hafid Azzouzi

La livraison des logements est attendue depuis 2006

Des enseignants et des travailleurs ATS de l'université Mouloud Mammeri, souscripteurs au programme de logements LSP implantés à Tamda, à 14 kilomètres à l'est de Tizi Ouzou, reviennent à la charge pour s'élever contre les retards enregistrés dans la réalisation de ce projet.

Ainsi, après des sit-in observés devant le siège du rectorat de l'Ummto, au campus de Hasnaoua, les protestataires ont procédé, dimanche, à la fermeture de la voie publique sur l'axe routier entre l'université et le stade du 1^{er} Novembre. «Les travaux des logements LSP dont nous sommes bénéficiaires à Tamda ont accumulé un grand retard. Ils n'ont pas été achevés depuis 13 ans. Nous exigeons la livraison de ces logements dans les

meilleurs délais. Depuis l'année 2004, les nombreux souscripteurs au projet attendent avec impatience sa concrétisation en vue de bénéficier d'un toit qui est le minimum vital pour une vie décente», ont martelé les contestataires, qui menacent de durcir le ton et d'entreprendre d'autres actions si rien n'est fait pour prendre en charge leur revendication. Samy Ould Ouali, coordinateur du CNES de l'université de Tizi Ouzou, déclare: «Des actions de protestation sont inévitables pour pouvoir faire entendre la douleur et le calvaire du travailleur, fonctionnaire et enseignant, qui s'enfoncent de plus en plus dans l'abîme de la précarité. Il l'était déjà au moment de l'embellie financière de notre pays, où d'autres se sont bien servis et

ont bien profité.» Il a annoncé pour les prochains jours, une marche des enseignants pour exprimer leurs doléances «concernant le logement dont une volonté occulte de les en priver est plus que manifeste». Selon Ould Ouali, cette action, entérinée lors de l'assemblée générale du CNES, tenue lundi dernier, sera aussi l'occasion de «rappeler aux autorités les attentes de la communauté universitaire en matière de réhabilitation de tous les sites de l'Ummto, qui souffrent d'une dégradation due à l'usure, mais aussi aux malfaçons initiales. Des engagements ont été pris par la wilaya, il s'agira donc de les rappeler au souvenir», a-t-il précisé. Pour le coordinateur du Cnesto, «il y a un lourd passif et il n'est pas reluisant malheureusement.

LE CNES APPELLE LA TUTELLE À L'OUVERTURE DES NÉGOCIATIONS AUTOUR D'UNE SÉRIE DE REVENDICATIONS

Grève dans les universités le 6 mars prochain

Ce n'est pas encore la guerre ouverte, mais c'est un avis de tempête : le Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes), visiblement irrité par la correspondance du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique contestant sa légitimité au motif de l'existence de deux directions après les récents incidents à l'université Alger III, a annoncé l'observation d'une journée de protestation le 6 mars prochain à travers l'organisation d'une grève sous le thème : "Sauvons l'université". Dans un communiqué qui a sanctionné la tenue d'un conseil le 21 février à Alger en présence de 27 sections, le Cnes égrène une série de revendications autour desquelles, il a appelé le ministère de tutelle à la nécessité de

l'ouverture de "négociations immédiates". Outre l'ouverture d'un dialogue autour de la révision de la grille des salaires, les enseignants réclament la prise en charge du dossier du logement, la démocratisation de l'université à travers l'élection de tous les responsables, "meilleure solution, disent-ils, pour concrétiser la transparence dans la gestion et la lutte contre la corruption, le clientélisme et la dilapidation des deniers publics", l'ouverture de négociations autour du "statut" de l'enseignant universitaire et la levée de la bureaucratie qui "entrave" leur parcours et enfin "stopper la régression" qui touche l'opération pédagogique en se "pliant aux directives des hautes autorités du pays en considérant le secteur stratégique en l'exemptant de la politique d'austérité". "Le

Cnes demande au ministère de tutelle de cesser de s'abriter derrière le prétexte du conflit pré-fabrique" avec la prétendue autre aile du Cnes et de "toucher au droit à l'exercice syndical, un acquis depuis 25 ans", note le texte. Au lendemain des incidents qui ont secoué l'université Alger III le jeudi 16 février dernier, le ministère a adressé une correspondance au coordonnateur du Cnes, Abdelmalek Azzi, dans laquelle il lui rappelait une soi-disant "illégitimité" de la direction, comme pour justifier les dérives qui ont accompagné l'élection du bureau du Cnes ce jour-là et marqué par des violences à l'égard de certains enseignants. "Nous dénonçons avec fermeté cette correspondance qui relève de l'hérésie politique et qui traduit un état hystérique de ceux qui

doutent de la réussite de notre syndicat dans la mobilisation des enseignants", selon le communiqué.

Selon le Cnes, "elle lève le masque sur un plan visant à fabriquer un coordonnateur fantôme en la personne de Milat Abdelhafid, utilisé comme pion pour casser notre syndicat".

Rappelant qu'il dispose de tous les documents attestant de sa légitimité, le Cnes considère que la persistance de ces tentatives de "provocations et de menaces" à l'égard du syndicat ainsi que cette "orientation" sont de nature à semer le doute sur le "rôle occulte de certaines parties au ministère" et qui seraient derrière la "pré-fabrication" d'un groupe de syndicalistes "obsequieux".

KARIM KEHRI

LE COMMUNIQUÉ DU MINISTÈRE DE LA SANTÉ NE LES A PAS CONVAINCUS

Les étudiants en pharmacie poursuivent leur débrayage

Les étudiants en pharmacie de plusieurs wilayas, notamment Constantine, Sétif, Batna, Sidi Bel-Abbès, Alger, Tizi Ouzou, Oran et Blida, ont poursuivi, hier, la grève, en dépit des assurances du ministre de la santé et de la population, Abdelmalek Boudiaf, de prendre en charge la majeure partie des revendications. Ils considèrent que le communiqué du département de Boudiaf ne constitue pas une décision officielle. "Nos revendications n'ont pas été satisfaites officiellement. Ce ne sont que des promesses en l'air et rien que de l'encre sur papier pour tromper l'opinion pu-

blique", estiment-ils. Pour rappel, le ministère de la Santé a rappelé, dans un communiqué rendu public samedi, que la demande de création du poste de pharmacien assistant au niveau des officines pharmaceutiques est "déjà prise en charge et ancrée dans le projet de nouvelle loi sanitaire" programmé au Parlement, en indiquant qu'il engagera "immédiatement" par voie réglementaire et en concertation avec toutes les parties concernées une étude pour préparer la mise en œuvre "rapide" de cette disposition. Le ministère rappellera aussi qu'en matière de recrutement de pharmaciens dans les

cliniques et hôpitaux du secteur privé, le nouveau cahier des charges prévoit "l'obligation de disposer d'un service de pharmacie", en s'engageant à envoyer cette semaine une instruction ministérielle pour (le) rappeler à ces cliniques et hôpitaux. Il a également souligné que plus de 200 postes budgétaires sont disponibles dans différentes wilayas du pays pour le recrutement de pharmaciens généralistes, et que 180 médecins généralistes, chirurgiens dentistes et pharmaciens sont actuellement en formation en qualité de praticiens inspecteurs, annonçant au passage qu'un autre concours aura

lieu pour renforcer le nombre de pharmaciens inspecteurs. Le ministère indique, en outre, qu'il recrutera les diplômés des nouvelles spécialités pharmaceutiques "sur la base de ses besoins stricts".

Il ajoute, concernant ce même point, qu'il engagera avec le département de l'Enseignement supérieur un "travail de réflexion" pour "maîtriser" les flux et les filières de formation post-graduée en pharmacie pour que le produit de la formation soit "en adéquation avec les besoins du secteur de la santé et ceux du marché du travail". Concernant le problème "d'ordre strictement pédagogique", le

ministère informe qu'il offre "toutes les facilités" pour l'accueil des étudiants dans les structures publiques de santé pour leur stage et qu'il œuvrera à "sensibiliser" les parties concernées pour que les industriels de la pharmacie répondent favorablement aux demandes exprimées par les départements de pharmacie. Enfin, et pour ce qui concerne les revendications liées au nouveau diplôme de docteur en pharmacie, le ministère informe qu'il a déjà entamé avec les services compétents "la révision des textes selon les directives du Premier ministre".

A.R.

IL EST ENSEIGNANT DE LITTÉRATURE ARABE AU CENTRE UNIVERSITAIRE BELHADJ-BOUCHAÏB

Le D^r Aïssa Bekhiti doublement primé par le Centre de la littérature géographique d'Abou Dhabi



■ Professeur et enseignant en littérature arabe au centre universitaire Belhadj-Bouchaïb de Aïn Témouchent, Aïssa Bekhiti vient d'être doublement primé pour ses deux livres intitulés *Voyages modernes de la population algérienne* et *Le contexte du format du texte et de la parole*, qui a donné lieu à la publication d'une encyclopédie en sept tomes. Les deux prix ont été attribués au représentant algérien par le Centre arabe de la littérature géographique d'Abou Dhabi des Émirats arabes unis lors d'une cérémonie qui s'est déroulée en marge de la 23^e édition du Salon international du livre que vient d'abriter la ville marocaine de Casablanca.

TIZI OUZOU

Marche des étudiants en médecine dentaire

■ Les étudiants en médecine dentaire vont battre le pavé encore ce matin à Tizi Ouzou à l'appel de leur coordination nationale. À travers cette action, ces étudiants, issus de plusieurs universités du pays, comptent réitérer leurs revendications et dénoncer l'utilisation de la force, par les services de sécurité, contre leurs camarades lors des rassemblements tenus à Alger. Dans une déclaration rendue publique hier, les initiateurs de la marche ont dénoncé des dépassements graves subis par les étudiants lors des manifestations pacifiques pour défendre la valeur d'un diplôme qui ne cesse d'être dévalorisé et arracher des droits plus que légitimes. "Nous luttons pour une formation de qualité et notre voix est réduite au silence par nos tutelles qui ont la responsabilité totale de nous former convenablement", regrettent ces étudiants, qui annoncent, par ailleurs, un préavis de grève de la faim dès le 7 mars prochain si leurs revendications ne sont pas prises en charge d'ici à là.

K. TIGHILT

Sidi Boumediène revisité

Les participants au colloque international de la culture soufie «Sur les traces de Sidi Boumediène», organisé par l'université de Constantine 2, ont unanimement soutenu que le grand soufi du Maghreb arabe que fut Sidi Boumediène avait réalisé une symbiose réussie entre la science, la religion et la philosophie.

LE DR BOUBA MEDJANI, de cette même université, a souligné que cet éminent érudit, dont le nom est lié à celui de la cité de Tlemcen, a légué de nombreux ouvrages dont les plus connues sont «*Ouns El Wahid*» et «*Mafatih El Ghayb*», des recueils de poésie et des invocations qui constituent des textes exceptionnels encore récités à ce jour. Marcher sur les traces de Sidi Boumediène, notamment dans leur dimension spirituelle, n'est pas chose aisée et exige la maîtrise d'une multitude d'outils et un travail colossal de vérification, a estimé l'intervenante qui s'exprimait devant une assistance composée d'adeptes de confréries soufies et de chercheurs dans le domaine du soufisme et de la mystique. Elle a également exposé l'écrit consacré par le Constantinois Ibn Qounfoudh à Sidi Boumediène. La chercheuse Safaa Bati de l'université de Tunis a considéré que Sidi Boumediène fut à l'époque des Almohade le fondateur d'une école soufie authentique au sein de laquelle s'étaient rencontrés des courants multiples du Maghreb et de l'Andalousie. L'universitaire, qui a désigné

cette école par l'école de Bougie (Béjaïa), a abordé ensuite l'évolution du soufisme en Tunisie. Ce colloque coïncide avec le 900^e anniversaire de la naissance de Sidi Boumediène appelé le cheikh des cheikhs, au regard du nombre considérable de ses élèves devenus à leur tour des maîtres, a indiqué dans son allocution d'ouverture le Pr Ali Hikmat Sari, enseignant des lettres comparées à l'université de Tlemcen et président du Club de la culture soufie, initiateur de la rencontre avec le concours d'une agence de voyage. La rencontre aspire à diffuser la culture soufie et promouvoir les voyages culturels soufis, à l'instar de celui accompli par Ibn Qounfoudh, a ajouté le Dr Sari qui a annoncé la prochaine organisation d'une série de colloques sur le dialogue des religions, à Annaba, la femme et le soufisme, à Tipaza et sur la pensée allaouie, à Mostaganem. Une vente-dédicace des ouvrages du Dr Sari sur Boumediène a été organisée, en marge de la rencontre, clôturée par un concert aïssaoua exécuté par les adeptes de la zaouïa Rahmania.

R. R.

UNIVERSITÉ Le CNES monte au créneau

Appel à une grève pour le 6 mars

Ça gronde au conseil national des enseignants de l'enseignement supérieur (CNES).



En effet, devant les hésitations du ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique quant à la prise en charge de ses préoccupations, le CNES a décidé d'observer une journée de protestation avec arrêt de travail, le 6 du mois prochain, sous le slogan «Sauvons l'université!». La décision de recourir à cette action, faut-il le rappeler, a été prise suite à la tenue de son rassemblement national, mardi dernier, «qualifié de réussi, malgré les tentatives de certaines parties pour casser le mouvement de protestation», liton dans un communiqué rendu public par ledit conseil. Pis encore, ce dernier menace de recourir à une grève nationale d'une semaine au moment opportun. Devant l'entêtement de la tutelle caractérisé par la non-ouverture des négociations sérieuse, le

CNES a appelé l'ensemble des enseignants de l'enseignement supérieur pour tenir des assemblées générales afin de proposer des actions de protestation d'envergure, à même de faire aboutir ses revendications, a indiqué ce syndicat dans le même document. Il menace à cet effet, d'enclencher une grève nationale avant les examens du deuxième semestre de l'année en cours. Il y a lieu de rappeler, en outre, que le CNES réclame la révision du statut particulier de l'enseignant chercheur, l'accélération des projets de construction de logements et

l'amélioration des conditions socio-professionnelles des enseignants. Sur un autre volet, le syndicat dénonce et condamne «énergiquement les dépassements, intimidations et les agressions physiques et verbales orchestrées, parfois, contre les syndicalistes dans l'exercice de leurs activités, à l'instar de l'agression physique de certains coordinateurs», et interpelle la tutelle quant à «sa responsabilité de protéger les enseignants et garantir le libre droit de l'exercice syndical». Cette entité syndicale exige, également, la révision des salaires qui

ne dépassent pas les 45 000 DA, pour 80% de l'effectif des enseignants, et appelle à lever les entraves bureaucratiques de la gestion des dossiers de plus 40 000 étudiants et enseignants inscrits au doctorat. Le syndicat interpelle le Premier ministre quant à ses revendications, et incombe «la responsabilité de la dégradation de la situation de l'université algérienne au premier responsable du secteur qui adopte la politique de la sourde oreille».

L O Challal

TIZI-OUZOU Algérie Télécom

Portes-ouvertes à l'université

Dans le cadre de sa stratégie de déploiement et d'approche client, Algérie Télécom organise du 26.02.2016 au 02.03.2017, en direction des étudiants et des enseignants de l'université Mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou des portes-ouvertes dédiées à la présentation et à la vulgarisation des services commercialisés par l'entrepr-

se. Cinq jours durant, les visiteurs découvriront le service Fimaktabati généraliste et académique et apprécieront, en compagnie d'équipes commerciales chargées de l'accueil, de la présentation et des démonstrations, le riche contenu que ce produit offre. Le savoir par un simple... clic vaut le détour. En plus, ce n'est pas cher.

Université de Bouira

Agression d'un étudiant du DLCA

Un étudiant du département de langue et culture amazighes (DLCA) a été victime d'une agression perpétrée par plusieurs étudiants, membres de l'association estudiantine l'Union Générale des Étudiants Libres (UGEL). Ainsi et selon des étudiants, l'agression a eu lieu dans l'enceinte de la résidence universitaire Amrouche Ahmed, avant-hier en fin d'après-midi. Selon nos informations, les agresseurs ont violemment frappé à coups de poings et de pieds la victime à sa sortie de la résidence U. La victime, répondant aux initiales de H. A., s'est plainte auprès du doyen de la faculté des lettres et langues. Le même jour, un dossier a été déposé au niveau du rectorat de ladite université. D'après une source proche du rectorat, la suite à donner à cette affaire sera connue au cours de cette semaine. Selon la version de la victime, les agresseurs sont passés à l'acte après avoir proféré plusieurs menaces à son encontre. «Ils étaient plusieurs à me menacer d'agressions, même en dehors de l'université», dira la victime. À signaler que les scènes de violences font partie du quotidien des étudiants, particulièrement au sein des résidences universitaires. Pour rappel, au début du mois en cours, une bagarre a éclaté au niveau du réfectoire de la susmentionnée résidence entre les étudiants de différentes organisations.

A. C.

ADRAR

L'université veut plancher sur les énergies renouvelables

Bentouba Said

«**L**e contrôle dans les processus industriels» a été le thème du workshop organisé en fin de semaine écoulée à l'université d'Adrar par le laboratoire de développement durable et Informatique. L'activité scientifique a été encadrée par le professeur Krishna Busawon de l'université de Newcastle (Angleterre) ainsi que des chercheurs de la faculté des sciences et technologies. Des doctorants et des étudiants de master ont pris part à cette journée scientifique. Le conférencier a décortiqué tous les aspects liés au contrôle dans les processus industriels. Un débat a été ouvert autour de cette thématique très importante pour commander et gérer tous les processus liés à l'industrie. Des étudiants ont présenté leurs travaux à l'occasion. Il est à noter que l'organisation du workshop vient suite aux directives de la di-

rection générale de la recherche scientifique stipulant que toute manifestation scientifique organisée par l'université doit cibler les doctorants. Les étudiants ont pris contact avec le professeur de l'université de Newcastle, qui a plus de 166 publications et une longue expérience dans le domaine de la recherche scientifique. Le développement des axes de recherche liés aux énergies renouvelables et la collaboration entre l'université d'Adrar et celle de Northumbria de Newcastle étaient au menu des discussions avec les responsables de l'université d'Adrar, vu le développement de l'activité des énergies renouvelables en Algérie.

L'Algérie dispose d'un des gisements solaires les plus élevés au monde. La durée d'insolation sur le quasi-totalité du territoire national dépasse les 2.000 heures annuellement et peut atteindre les 3.900 heures dans les Hauts-Plateaux et au Sahara.

UNIVERSITÉ DE BLIDA 2

L'Université de Blida 2, en collaboration avec le Conseil supérieur de la langue arabe, organisera demain à 9h30, à la faculté des lettres et des langues de Blida, une journée d'étude à l'occasion de la Journée internationale de la langue «daad».

UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

L'Université Ahmed-Bougara de Boumerdès organise aujourd'hui à 9h une journée de sensibilisation contre l'obésité dans le milieu universitaire sous le slogan «Tous contre l'obésité».

EL MOUDJAHID

DEMAIN À 14H

CRASC :

« Écrivains arabes aujourd'hui : la fin de la Nahda ? »

Une conférence intitulée : «Écrivains arabes aujourd'hui : la fin de la Nahda ?» sera animée par Richard Jacquemond Iremam, université d'Aix-Marseille, demain à 14h, au siège du CRASC.



ARTISANAT

Les Maisons de l'artisanat contribuent dans une large mesure à la commercialisation des produits artisanaux

Les Maisons de l'artisanat à travers le pays contribuent dans une large mesure à la promotion et à la commercialisation des produits artisanaux, a indiqué samedi à Blida la ministre déléguée chargée de l'Artisanat, Aicha Tagabou. Les Maisons de l'artisanat «sont l'espace idéal pour la promotion des produits locaux» du terroir que les artisans trouvaient auparavant des difficultés à écouler, a souligné Mme. Tagabou dans une déclaration à la presse en marge d'une visite de travail dans la wilaya. Le ministre de l'Aménagement du Territoire, du Tourisme et de l'Artisanat accorde une «importance suprême à la facilitation de la commercialisation des

produits de l'artisanat local et ce, par l'encouragement des artisans à participer à différents salons artisanaux nationaux et internationaux, à l'instar du salon mondial prévu en mars prochain», tout mettant «à leur disposition les structures du secteur pour promouvoir leurs produits», a soutenu Mme Tagabou. «Une stratégie spéciale a été mise en place pour encourager les artisans à diversifier leurs produits», a-t-elle assuré, citant, à ce propos, «la formation assurée aux artisans en matière de création et de gestion des entreprises», ajouté à cela «une formation technique en vue d'améliorer la qualité de leurs produits, afin de les rendre plus attractifs au double plan natio-



nal et international». Pour la ministre déléguée chargée de l'Artisanat son secteur a un «rôle capital et non secondaire, comme le considèrent certains, dans la création de l'emploi, d'une part, et dans la diversification des revenus de l'économie locale, d'autre part». Mme Tagabou s'est félicitée, à cet effet, du «grand développement enregistré dans le secteur artisanal à Blida, comptant actuel-

lement 9.750 artisans immatriculés, activant dans différentes branches artisanales, ayant contribué à la création de plus de 22.000 emplois, à l'échelle locale». Le ministre déléguée a souligné la particularité de certaines spécialités artisanales propres à la wilaya de Blida, dont les gâteaux et habits traditionnels, et autres objets d'art qui ont enregistré, a-t-elle dit, «une avancée notable grâce à l'introduction de certaines techniques modernes», dont elle a fait le constat lors de sa tournée, au niveau de différents stands de l'exposition tenue à la maison de l'artisanat d'Ouled

Aich. Durant cette visite à Blida, Aicha Tagabou a procédé à l'inauguration d'une surface commerciale pour la vente de mobilier et literie traditionnels biens d'un artisan de la wilaya, avant de visiter le musée du Moudjahid. La ministre déléguée s'est également rendu à l'université Saâd Dahleb, pour la distribution des prix aux lauréats du 1er cross national universitaire sur route, organisé par cet établissement de l'enseignement supérieur. A la fin de sa visite dans la wilaya, Mme. Tagabou s'est rendue au domicile du wali d'Illizi à Beni Merad, pour lui présenter ses condoléances suite au décès de sa fille, enterrée vendredi au cimetière de celle localité.

Des représentants des étudiants en pharmacie chez le ministre de la Santé **Des réponses «claires et précises» ont été apportées aux différents aspects des revendications**

→ **Les représentants des étudiants en pharmacie ont été reçus par le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière. Lors de cette rencontre, des réponses «claires» ont été apportées aux questions des étudiants, qui ont exposé l'ensemble de leurs revendications.**

Selon un communiqué du ministère de la Santé, l'audience s'est déroulée dans une «ambiance empreinte de franchise et de grande cordialité». Le même communiqué a ajouté que ce rendez-vous a permis d'apporter des réponses «claires et précises» aux questions et aux interrogations des étudiants en pharmacie concernant les différents aspects de leurs revendications. «Certaines des revendications des étudiants sont déjà prises en charge», a précisé le communiqué. A l'issue de cette rencontre, il ressort, concernant le point relatif au pharmacien assistant, que la demande de création de ce poste au niveau des officines pharmaceutiques est «déjà prise en charge et ancrée dans le projet de nouvelle loi sanitaire» programmé au Parlement après son adoption en Conseil des ministres. A cet effet, le ministère de la Santé a indiqué qu'il engagera «immédiatement», par voie réglementaire et en concertation avec toutes les parties concernées une étude, pour préparer la mise en œuvre «rapide» de cette disposition. En matière de recrutement des pharmaciens dans les structures de santé, précisément dans les cliniques et hôpitaux du secteur privé, le nouveau cahier des charges prévoit «l'obligation de disposer d'un service de pharmacie», est-il relevé dans le communiqué. C'est dans ce sens qu'une instruction ministérielle sera envoyée cette semaine pour rappeler que le service de pharmacie, conformément à la réglementation, «doit être encadré par un pharmacien pour gérer les produits pharmaceutiques en toute sécurité». S'agissant des structures publiques de santé, le secteur public recrute déjà sur titre les pharmaciens spécialistes et sur concours les pharmaciens généralistes, a rappelé le ministère, précisant dans ce cadre que plus de 200 postes budgétaires sont disponibles dans différentes wilayas du pays pour le recrutement de phar-



■ Le ministre de la Santé rassure les étudiants en pharmacie. (Photo > Toufik Doudou New Press)

maciens généralistes. Pour ce qui concerne les pharmaciens inspecteurs, 180 médecins généralistes, chirurgiens-dentistes

et pharmaciens, sont actuellement en formation en qualité de praticiens inspecteurs, note la tutelle, qui annonce qu'un autre

concours aura lieu pour renforcer le nombre de pharmaciens inspecteurs à l'effet de «mieux encadrer la profession». A propos des nouvelles spécialités pharmaceutiques, le ministère indique qu'il recrutera les diplômés des nouvelles spécialités «sur la base de ses besoins stricts». Il a ajouté, concernant ce même point, qu'il engagera avec le département de l'Enseignement supérieur un «travail de réflexion» pour «maîtriser» les flux et les filières de formation post graduée en pharmacie, pour que le produit de la formation soit «en adéquation avec les besoins du secteur de la santé et ceux du marché du travail». Concernant le problème «d'ordre strictement pédagogique» du stage en pharmacie hospitalière, le ministère informe qu'il offre «toutes les facilités» pour l'accueil des étudiants dans les structures publiques de santé. Il rappelle, à cet égard, que le dossier de la pharmacie hospitalière bénéficie d'une «grande attention» et qu'une «réforme en profondeur» a été engagée par le secteur pour que la place, les missions et le rôle du service de pharmacie hospitalière «soient en rapport avec l'importance stratégique des produits pharmaceutiques en termes de sécurité d'utilisation et de maîtrise du circuit du médicament». Au sujet du volet relatif au problème des terrains de stage en pharmacie industrielle, «lui aussi d'ordre strictement pédagogique», le ministère affirme qu'il ouvrira à «sensibiliser» les parties concernées pour que les industriels de la pharmacie répondent favorablement aux demandes exprimées par les départements de pharma-

1^{er} CROSS NATIONAL UNIVERSITAIRE SUR ROUTE

Large participation à Blida

Plus de 130 étudiants (filles et garçons) relevant de 15 universités algériennes ont pris part avant-hier au 1^{er} Cross national universitaire sur route organisé par l'université Saâd-Dahleb de Blida. Le coup d'envoi de ce cross, couru sur une distance de 6000 m pour les garçons et de 3500 m pour les filles, a été donné par le recteur de l'université Abadlia Mohamed Tahar, à partir de la salle des sports de la faculté des sciences de la nature et de la vie, avec comme point d'arrivée la bibliothèque centrale de l'université. Dans la catégorie garçons, la course a été remportée par l'étudiant Gourari Mohamed de l'université d'El-Bayadh, suivi en deuxième position de Mouaïssi Samir de l'université de Khemis Miliana, puis de Ben Mizmara Idriss de l'université de Batna, en troisième position. Chez les filles, la première place du podium est revenue à l'étu-

diane Dada Mabrouka Ghofrane de Tlemcen, au moment où les deuxième et troisième places sont respectivement revenues à Guandouzi Aïcha d'El-Bayadh et Inoudjal Aziza de Médéa. Par équipes, la première place a été remportée par les étudiants et étudiantes de l'Ecole technique de management de Tlemcen. La ministre déléguée chargée de l'Artisanat, Aïcha Tagabou, a présidé à cette occasion, en compagnie du wali de Blida Abdelkader Bouazghi et d'un représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, la cérémonie de distribution de prix aux lauréats de ce 1^{er} Cross national universitaire sur route. Une initiative fortement saluée par la famille universitaire, qui y voit un « encouragement pour la pratique sportive universitaire ».

TIZI OUZOU

C'est la rentrée des CFPA

■ AOMAR MOHELLEBI

Ils sont plus de 3 000 nouveaux stagiaires à avoir gagné les bancs des différents centres de formation et instituts situés dans la wilaya de Tizi Ouzou, depuis hier, jour de la rentrée de février du secteur. Ces 3 000 stagiaires sont ceux qui ont été inscrits officiellement jusqu'au 22 février dernier. Ajouté aux anciens, le nombre global des stagiaires dans la wilaya passe donc à 20 000 apprenants. La cérémonie officielle de la rentrée professionnelle de la session de février 2017 a eu lieu hier matin au centre de formation et d'ap-

prentissage professionnels de Fréha (25 km à l'est de Tizi Ouzou). La cérémonie en question a été présidée par le premier magistrat de la wilaya, Mohamed Bouderbali et de la représentante du président de l'Assemblée populaire de wilaya, des représentants des organisations professionnelles et du partenaire social. La délégation, conduite par le wali a écouté un exposé sur l'offre de la rentrée de la session de février 2017 ainsi qu'une présentation de l'établissement qui abrite la cérémonie. La délégation a visité l'exposition organisée par une quinzaine d'entreprises publiques et privées, des ateliers et des salles de cours pour s'imprégner des conditions de leur for-

mation dans les différentes spécialités assurées au niveau du Cfpa. Après quoi, il a été procédé à la traditionnelle cérémonie de signature de conventions. « Au total, sept conventions ont été paraphées, à savoir quatre entre la direction de la formation professionnelle et celle du tourisme et de l'artisanat, l'agence de wilaya de l'emploi (Awem), de l'Association d'alphabétisation Iqraâ et l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou. Les trois autres conventions ont été signées par le CFPA de Fréha, abritant la cérémonie officielle de la rentrée professionnelle de la session de février 2017, avec la Sarl Bati Edificio, la minoterie Le semez et Batisal, des entités

économiques implantées dans la région de Fréha », a précisé le responsable de la cellule de communication de la direction de la formation professionnelle à la fin de la cérémonie du coup d'envoi de la rentrée dans ce secteur. Notre interlocuteur a indiqué en outre que ces conventions permettront de placer près d'une centaine de jeunes dans des formations par apprentissage dans une dizaine de spécialités avec la possibilité d'insertion professionnelle à la fin de la formation. Parmi ces spécialités figurent la ferronnerie d'art, la serrurerie, la soudure, la menuiserie aluminium, la fabrication métallique, l'agroalimentaire et d'autres encore.

A. M.

CONSTANTINE

Sidi**Boumediene
avait réalisé la
symbiose entre
la science, la
religion et la
philosophie**

Les participants au colloque international de la culture soufie "sur les traces de Sidi Boumediene" ont unanimement soutenu que le grand soufi du Maghreb arabe que fut Sidi Boumediene avait réalisé une symbiose réussie entre la science, la religion et la philosophie.

Dr. Boubou Medjani, de l'université Constantine-2, a souligné que cet éminent érudit dont le nom est lié à celui de la cité de Tlemcen a légué de nombreux ouvrages dont les plus connus sont "Ouns El Wahid" et "Mafatih El Ghayb", des recueils de poésie et des invocations qui constituent des textes exceptionnels encore récités à ce jour.

Marcher sur les traces de Sidi Boumediene notamment dans leur dimension spirituelle n'est pas chose aisée et exige la maîtrise d'une multitude d'outils et un travail colossal de vérification, a estimé l'intervenante qui s'exprimait devant une assistance composée d'adeptes de confréries soufies et de chercheurs dans le domaine du soufisme et de la mystique. Elle a également exposé l'écrit consacré par le constantinois Ibn Qounfoudh à Sidi Boumediene.

La chercheuse Safaa Bati de l'université de Tunis a considéré que Sidi Boumediene fut à l'époque des Almohades le fondateur d'une école soufie authentique au sein de laquelle s'étaient rencontrés des courants multiples du Maghreb et de l'Andalousie.

L'universitaire qui a désigné cette école par l'école de Bougie (Bejaia) a abordé ensuite l'évolution du soufisme en Tunisie.

Ce colloque coïncide avec le 900ème anniversaire de la naissance de Sidi Boumediene appelé le cheikh des cheikhs au regard du nombre considérable de ses élèves devenus à leur tour maîtres, a indiqué dans son allocution d'ouverture Dr. Ali Hikmat Sari, enseignant des lettres comparés à l'université de Tlemcen et président du Club de la culture soufie initiateur de la rencontre avec le concours d'une agence de voyage de Tlemcen.

La rencontre aspire à diffuser la culture soufie et promouvoir les voyages culturels soufis à l'instar de celui accompli par l'enfant de Constantine Ibn Qounfoudh, a ajouté Dr. Sari qui a annoncé la prochaine organisation d'une série de colloques sur "le dialogue des religions" à Annaba, sur "la femme et le soufisme" à Tipaza et sur "la pensée allaouie" à Mostaganem.

Une vente dédicace des ouvrages du Dr. Sari sur Boumediene a été organisée en marge de la rencontre clôturée par un concert Aissaoua exécuté par les adeptes de la zaouïa Rahmania.

S.D.